المكتوبات

للإمام العالم الربّاني المجدّد للألف الثاني

احمد الفاروقي السرهندي

الجزء الاول

FAZİLET NEŞRİYAT

﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾

الجزء الاول من معرب المكتوبات الشريفة الموسوم بالدرر المكنونات
النفيسة للفقير المحتاج الى لطف رب العباد محمد مراد المنزلوى
تولدا المكى توطنا عربتها رجاء ان ينتفع بها اخوان طريقتنا الذين
لا معرفة لهم باللغة الفارسية التى هى أصلها والتركية
التى هى ترجمتها وأسأل الله سبحانه ان يجعل
خالصا لوجهه الكريم وأن يجيرنى
به من العذاب الأليم
انه رؤف رحيم حليم

للمؤلف المعرب اللاشئ

أموت ويبلى اعظمى فى المقابر * وسوف أرى ما قد حوته دفا ترى
فرمت ادخارا بعد موتى من الدعاء * فأبقيت تذكارا نتاج خواطرى

﴿وبهامشه ترجمة احوال الامام الربانى للمعرب المذكور ويليه كتاب
الرحمة الهابطة فى تحقيق الرابطة للشيخ حسين الدوسرى رحمه الله
وبعض التحشية من المعرب يفصل بينهما بالخط﴾

ترجمة احوال
الامام الرباني للمعرب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من لطائف مننه متواترة* وعوارف نعمه متوافرة* صل على نبيك المأمون وخازن علمك المخزون* وعلى آله الكرام وأصحابه العظام وتابعيهم باحسان الى قيام الساعة وساعة القيام «اما بعد» لما من الله سبحانه وتعالى على عبده العاجز هذا بمحض فضله وكرمه باتمام تعريب مكتوبات الامام الربانى المجدد والمنور للالف الثانى قدس سره اردت ان اذكر نبذا يسيرا من احواله الشريفة ومناقبه المنيفة وما جرى عليه قدس سره مما جرى على الانبياء والاولياء والصلحاء من المحن والبلايا من الابتلاء بالحسدة وتطاول الجهلاء ومجادلة السفهاء وما صدر فى

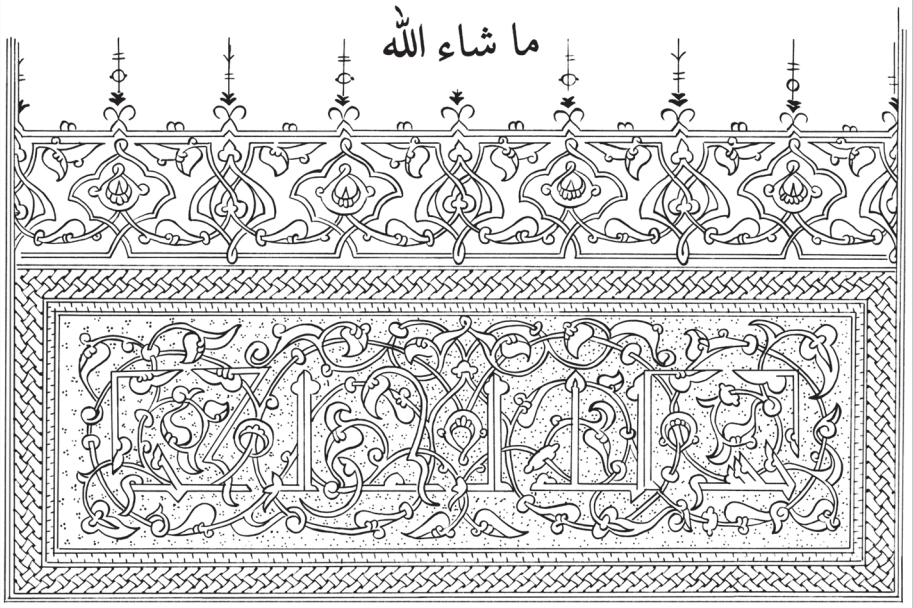

الحمد لله الذى عجزت العقول عن ادراك كنه ذاته * وتحيرت فهوم الفحول فى معرفة صفاته * ابدع العالم واجلى عجائب صنعه فى مجالى مصنوعاته * وخلق نوع الانسان واودع فيه جميع ما فى مكوناته* وشرفه وكرمه بخلافته * وفضله على سائر برياته * وصيرها سببا لنجاته * وانجاح حاجاته ورفع درجاته * وسلما لعروجاته * الى اوج القرب واقصى غاياته * ولآلى الصلوات وجواهر التسليمات وفرائد التحيات على اشرف مخلوقاته * واكرم موجوداته والمظهر الاتم لظهوراته * سيدنا ومولانا محمد المراد من خلق الكونين والعلة الغائية لافاضة فيوضاته * وبث بركاته * وعلى آله واصحابه الذين حازوا نعمة صحباته * وفازوا بالتطفل فى سائر كمالاته * وعلى جميع اولياء امته الذين بذلوا جهدهم فى احياء ملته واتباع سنته واقتفاء سيرته فى جميع حالاته * فاباح الله لهم موائد نعمه * وقلدهم لطائف مننه * وزين ظواهرهم وبواطنهم بمكارم شيمه * ونور قلوبهم من لواقح الأنوار * وملأ اسرارهم بفصوص الحكَم وجواهر الاسرار * وكحل ابصار بصائرهم بكحل العناية والاستبصار * واشمهم عوارف المعارف ومنحهم قوت القلوب واطلعهم من العلم على مكنوناته * ﴿امابعد﴾ فهذه درر

مكنونات منيفة * برزت من اصداف عبارات المكتوبات الشريفة * للامام الربانى والغوث الصمدانى * والقطب السبحانى * والعارف الرحمانى * نقطة دائرة الارشاد * رحلة الابدال والاوتاد * قدوة الكملاء الافراد * واقف الاسرار الالهية * كاشف دقائق المتشابهات القرآنية * برهان الولاية الخاصة المحمدية * سمى سيد المرسلين وافضل البرية * بالاسم الذى بشربه المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام والتحية * سيدنا وسندنا ومولانا ووسيلتنا الى الله القديم الكريم الاحد الابدى الشيخ احمد بن الشيخ عبدالاحد السرهندى محتدا الفاروقى نسبا * النقشبندى مشربا * الحنفى مذهبا * الشهير عند الاقاصى* والادانى* بمجدد الالف الثانى* قدس الله سره وروح روحه ونور ضريحه* وافاض علينا من بركاته* وجعل لنا نصيبا وافرا من جميع مقاماته* بحرمة اشرف العباد* وآله الامجاد* وكانت تلك الجواهر تصدر من لجج مكشوفاته ومعلوماته قدس سره شيئا فشيئا على مرور الاوقات والحجج مدة حياته* من بداية كماله الى حين مماته* على مقدار استعداد كل من ارسل اليه* حسب ما يظهر من عالم الغيب لديه* بعضها فى ذم الدنيا الدنية* وبعضها فى الحث والتحريض على ما ينفع فى الآخرة ودرجاتها العلية* وبعضها فى النصائح والمواعظ البهية وللقبول حرية* وبعضها فى الترغيب فى ترويج احكام الشريعة المصطفوية * واكثرها فى بيان اسرار الشريعة المحمدية * وتحقيق حقائقها* وحل رموز الطريقة النقشبندية الاحمدية وكشف دقائقها* مقتبسة من انوار متابعة السنة السنية* مقتطفة من اشجار اقتفاء السيرة المصطفوية* وملتقطة من موائد فوائد التأدب بالآداب النبوية* مصداق قوله ﷺ ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا اهل المعرفة بالله وفى رواية الا العلماء بالله فاذا قالوه وفى رواية تكلموا وفى رواية نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة بالله وقوله ﷺ من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم يعنى من غير تعلم من احد ولا اخذ من الكتاب * بل بمجرد فتح الباب* من طرف حكيم عليم وهاب* وهو علم الوراثة المحمدية الذى ورثه الاولياء من باطنية محمد ﷺ باسانيد الالهام* ونقلة الكشف التام* وصفاء السريرة وصدق المعاملة مع الله تعالى دون غيرهم لحديث رواه القسطلانى فى المواهب اللدنية* وغيره فى كتب الاحاديث النبوية* من قوله

نصرته واعانته ومديحته من الاعزة الكملاء والاجلة الفضلاء ممن كانوا فى عصره وبعده ليكون ذلك كالمقدمة السابقة للتعريب المذكور او الخاتمة اللاحقة به فتتم بذلك الفائدة ويتوفر النفع والعائدة بأن يكون عونا لمن يطالع التعريب المذكور فان احواله قدس سره وان كانت معلومة ظاهرة للمحبين الذين هم على طريقته ولكنها لا تستبعد ان تكون مخفية على من سواهم خصوصا من قرع سمعه خلافها من طريق حساده او مبغضى طريقته او معادى خلفائه واولاده بل لا يستبعد كونها خفية على كثير من منتسبى طريقته ايضا لقصور الهمم كما هو المشاهد الآن ﴿ فأقول ﴾ وبالله